دورالاستاذ الجامعي في تنمية مضامين الديمقراطية لدى الطالب الجامعي في ضوء المجتمع الديمقراطي

أ.د. صباح حسن عبد الزبيدي/جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

استلام البحث: ١٠/ ٥ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/٦/١٨ تاريخ النشر : ٢/ ١/٢٠٢٢

https://doi.org/ 10.52839/0111-000-072-011

ملخص البحث :-

دور الأستاذ الجامعي في تنمية مضامين الديمقراطية لدى الطالب الجامعي في ضوء المجتمع الديمقراطي

يهدف البحث الحالي الإجابة على الاسئلة الأتية :.-

١. ما مضمون الديمقراطية؟

٢. ما مضمون المجتمع الديمقراطي؟

٣. ما دور الاستاذ الجامعي في تنمية الديمقراطية لدى الطالب الجامعي في ضوء المجتمع العراقي الجديد؟

ولأجل تحقيق اهداف البحث ، قام الباحث ببناء استبانة استطلاعية تم بناؤها من خلال الاطلاع على الادبيات الاجنبية والعربية ، ومسودة دستور العراق عام ٢٠٠٥، فضلاًعن خبرة الباحث في مجال تدريس حقوق الانسان والحريات العامة وتدريس الديمقراطية ، وصاغ الاستبانة بصيغتها النهائية بعد ان تم التأكد من (صدق الاداة وثباتها) مستخدماً طريقة لجنة (ديلفاي Delphi) ومن المعلوم

((ومن المعلوم ان هذه الطريقة يتم فيها أتفاق مجموعة من الخبراء ذات الاختصاصات المختلفة تقوم بإصدار حكما بالاتفاق الأغلبية على فقرات الاستبانة))، وتعد هذه الوسيلة من الوسائل الإحصائية المستخدمه في الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية ،وطبقت على عينة من تدريسيي قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية للبنات / جامعة بغدادا للعام ٢٠١٤ وتم الحصول على اجاباتهم بعدها تمت معالجتها احصائيا وتوصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات وكان ابرزها :

١. ان مفهوم الديمقراطية بالوقت الحاضر اصبح (اسلوب الحياة) فو لايركن الى المفهوم السياسي ، بل تعداه ليشمل الجوانب الاخرى (الاجتماعية والثقافية والمهنية وأصبح الديمقراطية سلوكاً يومياً يقوم على اسس اخلاقية وقانونيه تحترم الفرد والمجتمع ومؤسساته. بعيدا عن التهميش والاقصاء كاللون والجنس والقومية والمذهب ....الخ

٢. أصبحت الديمقراطية تقوم على اسس المبادئ (احترام شخصية الفرد وتهيئة الظروف المناسبة التي تؤمن له بخلق المواطن الصالح والايمان بالحرية والعدل والمساواة والانتماء والولاء ، وكذلك ارتبطت الديمقراطية بالمجتمع وتحريره من القيود ومنها التخلف والأميه وبناء مجتمع علمي سليم يؤمن بالتطور ويعتمد على المعايير الاجتماعية التي تسود فيه العلاقات الاجتماعية والثقافية والعلمية ، فضلاًعن ذلك ارتبطت الديمقراطية بمؤسسات المجتمع واحترام المال العام واحترام النظام والقانون ، وبذلك يتطلب صيانه كرامة الفرد والمجتمع ومؤسساته

٣. ان اكساب المدرسين مفاهيم ومبادى الديمقراطية التي تعتمد على

٤. (الحرية والعدل وتحمل المسؤولية والايمان بقيم الحوار ، ونقلها الى طلابه من خلال مهماته الأساسية (التدريس+ البحث العلمي+ خدمة المجتمع)

٥. ان مفهوم التنمية تتطلب توفير العمل القادر على انتاج المزيد من السلع والخدمات وتقاس كفاءة التنمية بزيادة قدرات المتعلمين لمفهوم ومبادى الديمقراطية

٦. ان المجتمع العراقي الجديد ، هو مجتمع متعدد القوميات والاديان والمذاهب وان اللغة العربية والكردية هما اللغتان الرسميتان ، وكذلك ان الدين الاسلامي هو مصدر التشريع وفق مبادى دستور جمهورية العراق عام ٢٠٠٥ الذي وازن بين الحقوق والواجبات

اولا:- الكلمة الافتتاحية لمفهوم – مضمون الديمقراطية – المجتمع الديمقراطي

The Role of a University Professor in the Development of Democracy with the Contents of a University Student in the Light of a Democratic Society

Mr. Dr. Sabah Hassan Abdel Zubaidi

University of Baghdad / Educational and Psychological Research Center

Email address: sabah_hassan56@yahoo.com

Abstract

The current research aims to answer the following questions: what is the substance of democracy? What is the content of a democratic society? What is the role of university professor in the democratic development of the student university in light of the new Iraqi society? In order to achieve the goals of the research, the researcher developed an a questionnaire based on literature, Iraq's draft constitution in 2005, and his experience of the field of teaching human rights and public freedoms and the teaching of democracy. It was applied to a sample of faculty members in Department of Education and Psychology / College of Education / University Baghdad for the year 20014 were obtained their answers were then processed statistically. Hence, the researcher reached to a number of conclusions and recommendations.

Keywords: Democracy Contents, Democratic Society

الفصل الأول

مشكلة البحث :-

ان لكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه ومقدساته التي يعتز بها ويحافظ عليها ويخطط لتطويرها بما يتفق وأماله وتطلعاته المستقبليه ، كما ان لكل مجتمع مشكلاته التي يحاول جاهدا الوصول الى حلها،وتعزيز مضامين القيم والمبادئ التي يراها مناسبة في المستقبل ، فالمجتمع العراقي الجديد هو مجتمع ديمقراطي وتعددي ، كما اكدت عليه مسودة دستور العراق الجديد عام ٢٠٠٥فالديمقراطية تقوم على اسس المبادئ ومنها (احترام شخصيه الفرد ، وتهيئة الظروف المناسبة امامه لتحقيق اقصى امكاناته وتفسح للفرد ان يمارس الحرية المنضبطة والتعاون مع الاخرين ، واحترام العمل واستخدام التفكير العلمي والعدالة الاجتماعية والمساواة واحترام القانون

وفي ضوء ماتقدم ، ان تعزيز قيم ومبادئ الديمقراطية لا يتم الا من خلال التربية والتخطيط ، فالتربية والتعليم هي الاساس في بناء المجتمع الديمقراطي ، ويقف في مقدمة ذلك الاستاذ الجامعي ، فهو العنصر الفاعل في عميلة البناء والتعزيز ونشر تلك القيم والمبادئ ، حيث ان الاستاذ الجامعي يلعب دوراً فاعلاً ومؤثراً في العملية التربوية فهو اب وقائد لطلابه يساهم مساهمة فعالة في اكتساب الخبرات التربوية والعلمية وهو الذي يتحسس مشكلات طلابه ويضع الحلول الناجحة له وهو الذي يبذل الجهود والعناية في كشف المواهب والإبداع أي ان الاستاذ الجامعي هو عماد النظام الجامعي فهو المعبر عن سلامته وقواعده وصواب مطلقاته وكفاء ادائه وقدرته على تحقيق أهدافه وبدون استاذ لا يمكن تحقيق الاهداف التربوية للمجتمع

وتأسيسا على ماتقدم ، تظهر مشكلة البحث الحالي من خلال طرح عدة تساؤلات (ان العراق الجديد يمر بمرحلة تاريخية تتسم بالتعددية والتنوع في اتجاهاته وتياراته ، ما مضمون المجتمع الديمقراطي ؟ ، ومادور الاستاذ الجامعي في تعزيز مضامين الديمقراطيه لدى الطالب ألجامعي وماهية السبل الكفيله في نشر التعليم الجامعي ؟

اهمية البحث :-

حظيت التربية المعاصرة في الحادي والعشريين باهتمام بالغ من قبل المجتمعات والدول ، فخصصت لها الاموال والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجي لأنها وسيله التنمية الشاملة في تقدم المجتمع الحديث وتطوره وازدهاره وبذلك احتلت مكانه خاصة في هذه المجتمعات

وفي ضوء ماتقدم تميزت التربية المعاصرة في اساسها ومضمونها وإغراضها ووظائفها الاهتمام بالفرد والمجتمع معا ، فالمجتمع يمثل الاطار والمجال الشامل الذي تتم فيه عملية التربية الشامله ، فهي تتجه نحو المجتمع ، اذ تساهم في نقل الثقافة من جيل الى جيل اخر وتبسيط الثقافة للمتعلمين حسب المستوى النضج العقلي والجسمي والوجداني ونشر الوعي الثقافي والقومي وإحياء التراث الاصيل وتنمية الولاء له ، وتبادل الافكار والتجارب الانسانية وتسهيل عملية ألتغيير وكذلك فهي تتجه نحو الفرد اذ تساهم في بنائه وتنشئته

اجتماعيا وسياسيا ،و ثقافيا وبشكل متوان لتجعل منه مندمجا مع مجتمعه وبيئته ومتكيف مع نفسه ومع بيئته التي يعيش فيها ، اي تساهم في تعليم النشى العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية ، وتقدم له انماط التفكير المختلفة وتنمي لديه الولاء للجماعة والمجتمع وتفسح له المجال في ممارس خلال قنوات التعليم ونظمه ومراحله المختلفة من مرحلة رياض الاطفال حتى المراحل العليا وفي ظل التحديات والمستجدات للعلم والتطور المعلومات والتكنولوجي ومنها (العولمة ، المعلوماتية ، والتحديد الفكري والقيمي ، الجودة وإدارة الجودة ، والنزاهة والشفافية ، وحقوق الانسان وحرياته العامة ، ومبادئ الديمقراطية الشاملة ، وارتباط العلم بسوق العمل والتطورات السياسية والاقتصادية والثقافي والعلمية

وتأسيسا على ماتقدم . ان مفهوم الديمقراطيه ومبادئها وبناء المجتمع الديمقراطي الذي يحترم خصوصياته وحقوقه وواجباته كما تنميه الولاء والانتماء واحترام القانون ، والمؤسسات الاجتماعية واحترام المال العام والنظام... الخ كلها تتطلب من التربية ان تواكب هذه التطورات والمستجدات وتحويلها الى سلوك لدى الفرد والجماعة والمؤسسات المجتمعيه في ظل التعددية الحزبية والسياسية التي من شانها ان تقوم على مبادئ الحوار والتسامح ، وتأتي اهمية البحث من خلال مايلي

- ان الطالب الجامعي يولد ولديه استعداداته الكامنة وتتكامل قدراته وميوله وبذلك تتاح له ان يتكيف مع مضامين الديمقراطية ومبادئها مع نفسه ومجتمعه
- ان البيئة التي يعيش يفيها الطالب كبيئة متغيره بسبب دخول المتغيرات والمستجدات الطبيعيه والاجتماعية ومن اهم هذه المفاهيم (مفهوم الحرية والديمقراطية والتعايش السلمي ،.. الخ فهو اذن بحاجة الى اكساب هذه المفاهيم لتحويلها الى سلوك منضبط
- ظهور مفاهيم جديدة للتربية ومنها (التربية الدولية ، التربية الديمقراطيه التي تؤكد على التفاهم والسلام العالمي وكما تؤكد على الثورة المعرفيه والتطور التكنولوجيه وتطبيقه في بكافة ميادين الحياة وتوظيف وسائل الاتصالات المختلفة في العملية التعليمية
- ، ان دور المدرس اصبح (مرشداً ..، وموجهاً ، ومبدعاً وان يتبع الاسلوب الديمقراطي في معاملة المتعلمين وان يتصف بالمرونة وان يؤخذ بوحدة العلوم والمصارف وتكافؤ الفرص وان يوفر الجو المناسب لممارسته
- ان استخدام الديمقراطيه وتجسيدها في المجتمع هو تأكيد صيانة كرامة الانسان ويتيح له الفرص في مزاولة قدراته وإمكاناته وبذلك نفجر هذه الطاقات من خلال العمل الجماعي اسلوب تتضافر فيه الجهود للوصول بالمجتمع الى الرقي والتقدم وتعمل على :-

أ- تنمية قيم الديمقراطية التي تعتمد على (المواطنة الصالحة من خلال نشر مبادئ الحرية والعدل والمساواة وترسيخها عند الطلاب وممارستها مستقبلا

ب- اكساب المدرسين مفاهيم ومبادئ الديمقراطيه التي تعتمد على الحرية ، العدل ، تحمل المسؤولية وقيم الحوار

ت- توحيد المبادئ الديمقراطيه لدى المتعلمين مما يؤدي في نشر الثقافة الديمقراطيه في المجتمع الذي يصبو الى الدبمقراطيه

ث- ان بناء المجتمع الديمقراطية يتطلب بناء الانسان والمجتمع ودولة تؤمن بمفاهيم المواطنه ، الانتماء .... الخ

اهداف البحث :- يهدف البحث الإجابة على الأسئلة الأتية:-

١. ما مضمون الديمقراطية ؟
٢. مامضمون المجتمع الديمقراطي؟
٣. ما دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الديمقراطيه لدى الطالب الجامعي في بناء المجتمع الديمقراطي؟

حدود البحث :- يقتصر حدود البحث على

١. مفاهيم الديمقراطيه المنشورة في الادبيات – عالميا وعربيا وعراقيا المنشورة حتى عام ٢٠١٤
٢. طبيعة المجتمع العراقي الجديد بعد احداث ٢٠٠٣/٤/٩
٣. التعليم الجامعي العراقي / المناهج الجامعية / بعد احداث ٢٠١٤/٤/٩
٤. عينة من مدرسو قسم التربية وعلم النفس / في كليه التربية للبنات عام ٢٠١٤

تحديد المصطلحات :- سيتم تحديد المصطلحات الاتية :-

اولا:- الدور :- ويعرف بعدة تعاريف منها

- عرفه لندبرج (land berg) بانه نمط من السلوك المتوقع من قبل فرد او جماعه ما من خلال موقف معين
- عرفه مارتن والسن (marten & Olsen) بانه سلوك متوقع في قبل العضو يساير المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع ومتطلبات التنظيم الاجتماعي ، (الخالدي ، عبد قادر:٢٠٠٦)
- ويعرف اجرائيا (وهو سلوك متوقع من قبل الطالب الجامعي اتجاه تعامله مع مضمون الديمقراطية التي تساير روح العصر باحترام الفرد وشخصيته وكذلك المجتمع ومعاييره الاجتماعية والبيئية لكي يعيش في بيئة وسلام من خلال الوعي بمضمون الديمقراطية من خلال دور الاستاذ الجامعي عند ممارسه مهماته (التدريس + البحث العلمي + خدمة المجتمع) داخل الجامعه .

ثانيا:- الاستاذ الجامعي :-ويعرف إجرائيا (هو الشخص الحاصل على شهادة الماجستير او الدكتوراه في مجال تخصصه ، ويقوم بمهمات _(التدريس والبحث العلمي وخدمه المجتمع او يقوم بالتدريس والإعداد او التدريب والتأهيل في مراكز البحوث العلمية التابعة للجامعة سواء أكانت حكومية او أهلية او مؤسسات الدولة الأخرى)

ثالثا:- التنمية :- وتعرف التنمية بعدة تعاريف منها

- انها الجهد المنظم المتكامل لتنمية موارد المجتمع (اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وفكريا) من اجل مواجهة التخلف اولا، ثم محاولة اللحاق بركب التقدم الحضاري لتوفير حياة كريمة ميسرة لكل فرد من افراد المجتمع ثابتا.
- هي عملية اعداد الافراد للقيام بدورهم كمواطنين صالحين في مجتمع ديمقراطي.(الجيار:١٩٧٧)
- هي عملية توفير العمل القادر على انتاج المزيد من السلع والخدمات وتقاس كفاءة التنمية من منظور اقتصادي هو الانتاج ((كوجك: ٢٠٠٢)
- ويمكن تعريفها إجرائيا:- هي جهد منظم تقوم به مؤسسات التعليم الجامعي/ الاستاذ الجامعي في زيادة وعي الطلبة عن مضمون الديمقراطية وكيفية ممارستها على الصعيد الدراسة والعمل اليومي

رابعا:- الديمقراطية :- من المعلوم إن مفهوم الديمقراطية عرفت بعدة تعا ريف ولكن الباحث عرفها اجرائيا

(هي نظام اجتماعي وسياسي واقتصادي وثقافي شامل يقوم على أسس اخلاقية ، وجوهرها ، هو احترام ذاتية الفرد، وقيم الفرد الذاتية وقيم المجتمع وافساح المجال لفرد والشعب بالمشاركة في جميع نواحي الحياة العامة،، من اجل تنظيم الحياة وتوجهها بما يضمن السعادة والمصلحة العامة ، التي تتجسد بدور الاستاذ الجامعي من خلال مهماته الاساسية (التدريس + البحث العلمي + خدمة المجتمع)

خامسا:- الطالب الجامعي:-

ويمكن تعريفه إجرائيا الطالب الذي انهى دراسته الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي وتم قبوله في الدراسات الاولية المتمثله بالكليات والمعاهد العالية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاجل الحصول على شهادة البكالوريوس في مختلف الاختصاصات الادبية والعلمية بعد عام ٢٠٠٣

سادسا:- المجتمع العراقي الجديد:-

ويمكن تعرفه اجرائيا:- لقد اكد دستور جمهورية العراق الجديد في اب عام ٢٠٠٥ في الباب الاول ، ان العراق دولة مستقله ذات سيادة . ونظام الحكم فيه جمهوري ، برلماني اتحادي ، يتولى الحكم فيها لممثلي الشعب من خلال انتخابات حرة ديمقراطية تتم بطريقة سليمه ،

وفي ضوء ماتقدم ان المجتمع العراق الجديد هو بلد متعدد القوميات والاديان والمذاهب ، وان السلام واللغة العربية والكردية هما اللغتان الرسميتان ، وان الدين الاسلامي هو المصدر اساسي للتشريع ، وكما نظم الباب الثاني (الحقوق والواجبات) التي يوفرها الدستور للشعب العراقي ، لذا فان الدستور وفر لجميع العراقيين الحق في الحياة ، الامن ، الحرية ، وممارسة الحقوق وبما فيها الحقوق الدمقراطية

(مسودة دستور جمهورية العراق الجديد ٢٠٠٥)

((الفصل الثاني))

الاطارالنظري

يتناول هذا الفصل عدة محاور وهي :-

المحور الاول:- لمحة تاريخية عن الديمقراطية قديما وحديثا

١. الديمقراطية في العصر القديم
٢. الديمقراطية في العصر الحديث
٣. صور الديمقراطية:-

أ- الديمقراطية المباشرة

ب- الديمقراطي غير مباشرة

ت- الديمقراطية شبه المباشرة

١. تصنيف الديمقراطية في العالم من حيث التطبيق:-
٢. الديمقراطية السياسية حسب المذاهب وهي :-

أ- الديمقراطية حسب المذهب الفردي – الرأسمالية

ب- الديمقراطية حسب المذهب -الاشتراكي

١. الديمقراطية الاجتماعية
٢. الديمقراطية الإسلامية
٣. الديمقراطية العلمانية
٤. ديمقراطية العولمة

المحور الثاني :- طبيعة المجتمع العراقي / الديمقراطي الجديد ويستند الى:-

أ- دستور جمهورية العراق الجديد عام ٢٠٠٥

ب- اهداف ومبادى الدولة العراقية الجديدة بعد احداث ٢٠٠٣/٤/٩٩

ت- التراث العربي الاسلامي

ث- التراث الانساني

المحور الثالث مهمات الاستاذ الجامعي العراقي حسب قانون الخدمة الجامعية :-

١. التدريس
٢. البحث العلمي
٣. خدمة المجتمع

((الفصل الثاني))

*المحور الاول :- لمحة تاريخية عن تطور الديمقراطية في العالم

١. الديمقراطية في العصر القديم:

من المعلوم إن الديمقراطية كلمة يونانية مركبة تركيبا مزجيا من لفظين هما ديموس (Demmos) وتعنى الشعب وكراتوس (kratos) وتعني الحكم ومعناها العام الحرفي في السياسة (هو حكم الشعب)

وفي ضوء ما تقدم ترجع الديمقراطية في أصلها إلى بلاد الإغريق حيث تستمد مصدرها اللغوي ، وشاع استخدامها زمنا معينا إذ كانت كثير من المدن السياسية الاغريقية توصف بأنها ديمقراطية ، ولكونها تأخذ بنظام الديمقراطي من حيث شكل الحكومة وقد عرفت تلك المدن السياسية القديمة بمحدودية التطبيق ، فلم تكن السلطة السياسية في يد الاغلبية وإنما كانت في يد المواطنين الاحرار وحدهم وهم فئه محدودة جدا لا تتجاوز عشر سكان المدينة ولم يكن النظام السائد ديمقراطيا حقيقا لان الديمقراطية تقوم على حكم الاغلبيه ، بينما كانت تلك المدن السياسية لاتعترف بالحقوق السياسية الا لفئة محددة من السكان (بدوي : ١٩٨٩)

وتأسيسا على ما تقدم يعد بركليس صاحب العهد الذهبي الذي عاش مابين (٤٩٩- ٤٢٥) ق. م وهو اول من وضع ما اسماء بالنظام الديمقراطي حيث دعا الى ان يحكم الشعب نفسه والى ان يعيش جميع المواطنين متساوين لهم نفس الحقوق سواء اكانوا فقراء ام اغنياء ، ان ديمقراطية بركليس ايقظت العبيد خارج نطاق الحرية والمساواة (عباس:٢٠٠٤)

٢. الديمقراطية في العصر الحديث:-

عندما. حدثت ثغرة في جدار الاستبداد العام على المستوى العالمي والعربي حيث انتقلت الديمقراطية الى صوب العالم في اوربا الشرقية وبذلك انتهت شرعية وجود النظام سياسي واحد وخطت بالتعددية في العالم لممارسة السلطة وكذلك دخلت الوطن العربي فتراجعت اليمن عن حكم الحزب الواحد، وانفتاحها على التعددية، وكذلك عودة الحياة البرلمانية في الاردن والديمقراطية تسير الى كل دول المنطقة من خلال التعددية بدلا من الانظمة المستيرة كل حدث في العراق الان. ويذكر الكاتب غليون ان تطوير الديمقراطية وحقوق الانسان وجذب الجمهور اليها. هو تحويلها الى مدرسة للتربية السياسية والمدنية، وهي الغاية الحقيقية لرفع الرصيد الفكري الديمقراطي

من الواضح إن الديمقراطية في العصر الحديث اصبحت لها عدة مفاهيم منها مفهوم سياسي (الديمقراطية تعني ان الشعب هو صاحب السلطة والحقوق السياسية مقررة لجميع المواطنين دون تمييز بسبب الاصل او الدين او الثروة)(بدوي: ١٩٨٩) ولكن الحكم الديمقراطي يأخذ صور مختلفة

***صور الديمقراطية في العالم :-**

ان المتتبع للديمقراطية وتطبيقاتها في العالم يلاحظ ان هناك عدة اشكال وصور مختلفة للديمقراطية وهي:-

أ- الديمقراطية المباشرة: - يراد بها حكم الشعب بنفسه بطريقة مباشرة دون وسيط (نواب او ممثلين) له وهو مايسمى بالديمقراطية المباشرة وهي اقدم صور الديمقراطية واقربها الى الديمقراطية الحقة، لان التطبيق الفعلي لمبدأ سيادة الأمة.

وفي ضوء ماتقدم ان الديمقراطية المباشرة تفسح المجال إمام الفرد الاعتيادي المشاركه في الحياة العامة بصورة مباشرة الامر الذي يزيد من مداركه السياسة ويثقة ويزيد من اهتمامه بالقضايا العامة الا ان هذا النوع من الديمقراطية اصبح مستحيل التطبيق في عصرنا الحالي اذ لاتوجد تطبيقات له في الوقت الحاضر الافي بعض دويلات السويسرية.

ب- الديمقراطية غير المباشرة (النيابية) : وجد الفكر الانساني ان النظام النيابي القائم على الانتخابات بديلا لنظام الديمقراطية المباشرة اذ يعد الانتخاب طريقة غير مباشرة لحكم الشعب وفي ضوء ما تقدم اصطلح النظام النيابي على النظام الذي لا يمارس فيه الشعب السلطة بنفسه مباشرة وانما يمارسها بواسطة نواب ينتخبهم ليستقلوا بممارسة السلطة نيابة عنه ولمدة محددة يوضحها الدستور. وعليه ان النظام النيابي يضمن ثلاثة اركان اساسية وهي:

- برلمان منتخب بواسطة الشعب.عضو البرلمان يمثل الامة باسرها.تجديد انتخاب البرلمان بصفة دورية.

ج- الديمقراطية شبة المباشرة: - يعد نظام الديمقراطية شبه مباشرة نظاما وسطا بين نظامي الديمقراطية المباشرة والديمقراطية ألنيابية هو ان يقوم الشعب بانتخاب نواب (برلمان) لمباشرة شؤون الحكم مع احتفاظ الشعب ببعض الاختصاصات التي يباشرها بنفسه وبذلك تزداد اهمية الناخبين على حساب البرلمان فالنظام الديمقراطي شبه المباشر في حقيقة نظام نيابي مطور خلاصة جعل البرلمان على اتصال مباشر بجهود الناخبين وتأكيدا لمبدأ الديمقراطية وبذلك يتخذ هذا النظام عدة مظاهر هي:

- الاستفتاء الشعبي. الاقتراع الشعبي. الاعتراض الشعبي.

كما ان هناك تصنيفاً للديمقراطية في العالم من حيث التطبيق :-

١. الديمقراطية السياسية: من المعلوم، اصبحت الديمقراطية قبلة جميع النظم السياسية والحكومات في الوقت الحاضر حتى اصبحت كل الانظمة السياسية تقريبا تتخذ لنفسها صيغة الديمقراطية لذا اتسع مفهوم الديمقراطية ليمتد خارج الاطار السياسي ويفرض نفسه في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وبهذا فان مفهوم الديمقراطية اصبح لها مفهومان (المفهوم الضيق the Narrow concept) ويتحدد فيه معنى الديمقراطية من خلال الاطار السياسي والذي يمثل (المذهب الفردي، والمذهب الاشتراكي والمذهب العلماني والمذهب الاسلامي). والمفهوم الواسع (Brod coneept) الذي يمتد ليشمل الاطار الاقتصادي

والاجتماعي والثقافي. وبذلك تصبح الديمقراطية لها فلسفة ضمن اطار الحياة.وبذلك سوف يقوم الباحث بعرض الديمقراطية السياسية الى مذهبين هما :-

أ- الديمقراطية حسب المذهب الفردي- الرأسمالي:-

يرى دعاة المذهب الفردي ، ان نشاط الدوله يجب ان يتحدد في نطاق المحافظه على البلاد ضد الهجمات التي تأتي من الخارج، والسهر على الامن والنظام العام في الداخل او اقامة القضاء بين الافراد.

وفي ضوء ماتقدم ،يرى المذهب الفردي ان هناك مجالات محظورة على الدولة فلا يجوز لها ان تتدخل في الحياة الاقتصادية ، بل يجب ان تتركها حره للنشاط الفردي ، اي جعله يتمتع في اقامة المشروعات العامة الاقتصادية والمشروعات الخاصة الحرة ، فتكون لديه حرية الانتاج والتوزيع وحرية تحديد الاثمان والاجور،ولا تحكمها الا القوانين الطبيعية(العرض والطلب)

وعليه وفق هذا المذهب فان الحقوق الفردية حقوق ثانيه ولصيقه بالفرد لا يمكن النزول عنها او التعرض لها ، فهي تابعه للفرد بوصفه انسانا وان السلطة لا تمارس هذه الاختصاصات لا نها سلبيه . وان السلطة انشئت من اجل الفرد وخدمته وحماية حرياته وحقوقه . فكل الذي تستطيع ان تعمله هو تنظيم وسائل استعمال هذه الحقوق والحريات من اجل حمايتها والمحافظة عليها.

وتأسيساً على ماتقدم فالفرد محور النظام ، وحقوقه وحرياته يجب ان تصان وان الحكومة ان تأخذ على عاتقها تحقيق الخير العام وللأفراد الحرية الكاملة في سبيل تحقيق مصالحهم الشخصية

وبناءا على ماتقدم ان للمذهب الفردي له مبررات هي :-

* مبررات تاريخيه :- يقول البعض يقول ان الفرد سابق على الجماعة، ومن ثم فهو يسمو عليها والافراد حيثما انتظموا في جماعات سياسيه كان يهدفون الى حياة افضل ، وبالتالي لا يريدون ان ينقلون حقوقهم و حرياتهم الى الجماعه

* مبررات قانونيه:- فالمذهب الفردي يقوم على اساس ان هناك حقوقا لصيقه بشخصيته، لا يمكن المساس بها ولا تستطيع السلطة التعرض ل بل يجب ان تحمييها وتحترمها والمحافظة عليها ونشاط الحكومة يجب ان يتحدد من ناحيتين هما(ان يتمتع الفرد بهذه، الحقوق دون تدخل الدوله فيها وان تحمي الدولة النظام والامن).

*مبررات اقتصاديه :- ان المذهب الفردي هو موجود في قوانين الطبيعية تحقيق للأفراد السعادة والرخاء على الوجه الأكمل. وذلك بأطلاق الحرية للنشاط الاقتصادي الفردي الذي يساعد على كثرة الانتاج وتحسينه بسبب المنافسه بين الافراد ولان الافراد يسعون الى الابتكار والمنافسة ومضاعفة الجهد لتحقيق المصلحه الشخصيه . فالنظام الاقتصادي يقوم على الحرية ويمنع الدولة من التدخل فيها.

*مبررات نفسيه :- يقوم المذهب على اسس نفسيه هو (ان الفرد صاحب الثروة يخضع نفسه للسلطة مالم تكن السلطة تستهدف مصلحته وحرياته .فالفرد لا يكون اداة في يد السلطة لا نه لا يقبل الرضا واطمئنان لنفس. (بدوي: ١٩٨٩)

ب- الديمقراطية حسب المذهب الاشتراكي:-

ظهر المذهب الاشتراكي-الشيوعي.حيث يرى ان الديمقراطية الفردية فحرية التنقل والصحافة والتعبير عن الرأي والعمل وحق الترشيح في البرلمان والدعاية الانتخابية كلها فى ايدي اصحاب الاموال .والحريات القانونية لا تفيد الا طبقة الرأسماليين، وبذلك فهي تعبر عن حقيقة الرأي العام .لان الطبقه الرأسمالية هي التي لا تستطيع ان تملكها وتستخدم وسائل الضغط والدعاية وتوجيه الرأي العام لمصلحتها.

وفي ضوء ماتقدم ، ان المذهب الشيوعي -الاشتراكي يقوم على الطبقة الكادحة وهي العمال وفسح المجال لهم بالسيطرة على الحكم واقامة نظام اقتصادي اشتراكي ،تلغى فيه الملكية الفردية لوسائل الانتاج وتزال جميع اسباب استغلال الانسان للإنسان ،ولتحقيق هذه الغاية هو القضاء على الطبقه البرجوازيه من خلال اقامة حكم دكتاتوري عمالي او ما يسمى (البروليتاريا)

وفي هذه المرحله الدكتاتوريه للعمال. هي ليست غاية في ذاتها . ولكن الوصول الى الشيوعية ومن ثم الحريات العامه في الحقوق والواجبات الفردية وبالتالي تكون هناك انتخابات

وبناءا على ما تقدم ان الحكومة البروليتاريا – (الدكتاتورية العمالية)هي فتره مؤقته تنتهي بالقضاء على اشلاء النظام الرأسمالي -البرجوازي ،وازالة جميع اسباب استغلال الانسان للإنسان .

لذلك ان استقرار النظام الاشتراكي يعتمد على المرحلة الانتقالية المؤقتة(الدكتاتورية العمالية) ثم الوصول الى الديمقراطيه الشيوعيه الثوريه. وهي حقيقه كامله يعترف بها للإفرادي حقوقهم.(بدوي: ١٩٨٩)

٢. الديمقراطيه الاجتماعية:-

من المعلوم ان الديمقراطية الاجتماعية ظهرت كمذهب اجتماعي كرد فعل على الفعل المساوى للمذهب الفردي ، ثم جاء من بعده المذهب الاشتراكي في الهجوم على المذهب الفردي واظهار مساوئه في اطلاق الحريات الاقتصادية ومنع الدول من التدخل في المجال الاقتصادي والاجتماعي .

لذلك نقول ان المذهب الاجتماعي (الديمقراطي الاجتماعي)لا يكون مذهباً بمعنى الكلمة له قواعده المستقرة، واصوله ، ومبادئه المتفق عليها فهو لا يعدو مجرد اتجاهات ظهرت للحد من مساوى المذهب الفردي والاشتراكي.

يرجع الفضل الى المذهب الاجتماعي الى الباحث والعالم اوجست كونت(August cont) في استخلاص هذا المذهب كما يعد من مؤسسي المدرسه الوضعيه في القانون .حيث كان تلميذا لسان سيمون الذي نادى بالمذهب الفردي وهوعكسس استاذه واكد الشعور بالجماعة والدولة في التدخل من اجل حد مصالح الافراد الأنانية واكد ضرورة وضع قواعد للمهن المختلفة وكذلك اكد على المساواة حسب القدرة والكفاءة مع مراعاة قواعد العدالة الاجتماعية.

لذلك فالمذهب الاجتماعي لا يلغي الملكية الفردية ولكن يقيدها وينظمها ويعدها وظيفة لخدمة اغراض الجماعة. وكذلك يفرض على الدولة مهمة تنظيم الانتاج وتوجيهه بما يتفق وحاجات الجماعة وتحقيق اهدافها

وكذلك توسيع سلطات الدولة وتوسيع اختصاصها لحماية الجماعة من النشاط الفردي لذا فهو يحقق العدالة ما بين الفرد والدولة والجماعة والدولة . وكذلك اشباع حاجات الجماعه وحاجات الفرد من خلال بالتعاون بما يقبل عليه الفرد والجماعة والدولة في تحقيق الخير المشترك وسد الحاجات العامه وتبادل المنافع والخدمات فيما بينهم .وتأسيسا على ما تقدم ، يقوم المذهب الاجتماعي (الديمقراطية الاجتماعية)على وفق الاسس الأتية:-

- أعلاء مصلحة الجماعه فوق مصالح الافراد وتقديم حقوق الجماعه على حقوق الافراد.
- انكار فكرة الحقوق الفردية الطبيعية واعتبار الحقوق الجماعه لا حقوق الفرد هو هدف السلطةونظام الحكم.
- توسيع مجالات السلطة وتدخلها في كل ما يهم الجماعه
- اعتبار الحقوق الفردية مجرده منها القوانين للأفراد ليحدد لهم مضمونها وشروط استعماله ويعدل فيها ويسحبها عندما يشاء.
- تكوين الملكية الفردية لكافة الاموال، (الإنتاجية و الاستهلاكية)مضمونه ومعترف بها.

وبناءا على ذلك ان المذهب الاجتماعي ،هو وسط مابين اتجاهين متناقضين بين المذهب الفردي الذي يقدس الملكية الفردية ويمنع الدولة من المساس بها ويطلق الحرية الفردية للنشاط الاقتصادي والمذهب الاشتراكي الذي يلغي الملكية الفردية للأموال والانتاج ، ويركز النشاط الاقتصادي وتنظيمه بين الطبقة العاملة . (الدولة العمالية).(بدوي:١٩٨٩)

٣-الديمقراطيه الإسلامية:-

((ان مصطلح حقوق الانسان – يعرف بأنه مجموعة الحقوق والمطالب الواجبة الوفاء بها لكل البشر على قدم المساواة ودونما نميز بينهم))

وفي ضوئها نقدم ان حقوق الانسان في المفهوم الاسلامي تستند الى المصدر الاساسي للشريعة الإسلامية أي (القران الكريم)، و قد كرم الله سبحانه وتعالى آدم ،وخلقه في احسن تقويم ،ومنحه العقل الذي يميز بين الخير والشر ، ومنحه العلم والحكمه،وعلمه الاسماء كلها ،وبكل هذه المواصفات استحق هذا الانسان ان يكون خليقة الله سبحانه وتعالى في الارض ،واستحق ان تسجد له الملائكة ،وان يطرد من رحمة الله ابليس الذي ابى واستكبر (لعنة الله)

وعليه فان الله سبحانه وتعالى منحه حقوق وواجبات ومسؤوليات ميزه عن بقية المخلوقات وهي:-

- منح الله سبحانه وتعالى هذه الحقوق المقدسة ولها قدسيه لايعلوها سيطرة ملك او حاكم او حزب. إعطاءها الحقوق، اضافه الى ذلك الزمه قوة وتحمل المسؤولية وحمايتها ، ،فهي امانه في عنق كل المؤمنين و واجب على كل مسلم ومسلمه
- ان هذه الحقوق والواجبات والمسؤوليات منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان للفرد والجماعات والامة وهو اعلم بحاجياته سواء اكان طفل،شاب،شيخ ،أمراه. وقد اكتسبت هذه الحقوق والواجبات بعدا انسانيا يتجاوز

كل الفروق الجنسية والجغرافية والاجتماعية والعقائدية. وعليه نقول ان الاسلام نظرة للحقوق بنظره شموليه من انها انسانيه وعلميه وموضوعيه تعكس حقوق الفرد والمجتمع لضمان بقائه.

وتأسيسا على ماتقدم ،وضع الاسلام قواعد اساسيه لمضامين الحقوق والواجبات والمسؤوليات وهي .

- كل شيء في الاصل مباح – وهي المساحة الواسعة التي يتصرف بها الفرد المسلم ولا يقف الاماحرم بنص من الكتاب والسنه النبوية الشريفة.
- جعل للحريه،حرية الفرد لها حدود يقف عندها المسلم وكذلك للحق حدود. فلا يجوز للمسلم ان يخل بحق او حرية فراد ((فلا ضرر ولا ضرار في الاسلام)).
- الاعتماد على المصلحه العامه عندما تقاطع مصلحة الفرد ومصالح المجتمع وحيثما تكون المصلحه العامه يكون شرع الله.
- ممارسة الحريات والحقوق ،هي اخلاق الاسلام فاذا جادلك الفرد فرد علية بالحسنى واذا دعا لشيء فعليه بالحكم واذا قال فعليه الايجهر بالسوء من القول وان لا يقول ما لا يفعل واذا حكم فعليه الا يكون فظا غليظ القلب كلها نص عليها القرآن الكريم والسنه النبوية الشريفة.
- ان يستخدم الانسان عقله باعتبار العقل(المرجعيه الاولى في محاكمة الفعل) من خلال التأمل دون تقليد الاعمى.
- القاعدة التي تستند عليها الديمقراطية الإسلامية في الحقوق والواجبات ، هي (الشورى) التي تعتبر منهجا للسلوك وفلسفه في الحكم .والاصل الثاني بعد النص.(عبد المك:٢٠٠٤)

٤. الديمقراطيه العلمانية:-

من المعروف ان العلمانية هي فصل الدولة عن الدين والعلمانيون لهم موقفان اساسيان من القوى الدينيه.

*الاول يقول عدم اعطاءالقوى الدينية المعادية بطبيعتها للديمقراطية الحق في العمل السياسي الذي يمكن ان يتاح لهم الفرصة للسيطرة على الدولة إعادة الدكتاتورية (الدينية المسيحية الإسلامية).

*الموقف الثاني يقول اعطاء قوى الدينيه المعادية لطبيعتها الديمقراطية الحق في ممارسة العمل السياسي. وعن طريق فسح المجال امامهم للعمل ضمن اطار علني سياسي يمكن ان يشجعهم في فهم القواعد والمعايير الوطنية، وتنمية روح المسؤولية العمومية والتسويات السياسية والحوار. وهذه المشاركة تفرض عليهم العمل الشفاف والشعبي الواضح وتجبرهم على تطوير مواقفهم وبلورتها وبالتالي يصلون الى العمل الديمقراطي من خلال اشراكهم في المشروع السياسي وجعلهم يدركون ان الديمقراطية هو مبدئ الشريعة– المشاركة في الحكم والسلطة. وعليه نقول، ان الديمقراطية هي اطار يتيح للجميع المشاركة وعلى استيعاب الجميع وهل ممكن للصراعات السياسية العقائدية داخل الامم والمجتمعات (غليون:٢٠٠٤)

٥. ديمقراطية العولمة:-من المعلوم ان عصر العولمة ، هو عصر تتعاظم فيه الاتجاه نحو التعامل مع العالم ،حيث ان هذا العالم يتعامل مع علوم وتطور تكنولوجي ومعلوماتي فهو يدخل العالم دون حدود سياسيه او

جغرافيه او انتماء الى الوطن من خلال ما يسمى بالشركات متعددة الجنسيات ،وتدفق رأس المال وتبادل المعلومات

وبذلك اصبح العالم الذي نعيش فيه اشبه بالقرية الإلكترونية وفيه يعيش الجميع على مرأى ومسمع بعضهم لبعض ولكن بدرجات مختلفة فالأقوى هو الذي يفرض سيطرته على الاخر وذلك من خلال السيطرة الاموال والاسواق والاعلام والتبضع وتسويقها الى العالم .

وبناءا على ماتقدم ، ظهرت افكار العولمة بعد انفراد قوى عظمى واحده بالعالم ، وامتلاكها المشاركة مع الدول الصناعية الكبرى. مثل (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ،ونادي باريس وتمتلك مصادر المساعدة المالية والادوات والأجهزة والمعدات المتقدمة والمتطوره.اضافه الى ذلك ظهور نظريات تبشر بانتصار الحضارة الغربية ووجوب تعميمها لتشمل العالم كله(امركه العالم)ومن(نهاية العالم)التي خرج بها فرانسيس فوكوياما،وظهور مقالة (صدام الحضارات)لصموئيل هانتغون....الخ على الرغم من النقد الشديد الذي وجه لهذه النظريات التي لا تستند الى تحليل علمي متماسك ، الا انها اثارت الكثير من امخاوف لدى العالم. ولأنها صدرت من جهات معتمده داخل الولايات المتحدة الأمريكية التي تلاحظ في طياتها الهيمنة والسيطرة وتعميم ثقافتها على المجتمعات.

وعليه ظهرت افكار العولمة على مضامين حقوق الانسان وحرياته الأساسية .وشكل الاحساس بالخطر على الهوية الوطنية والقومية ومنها حقوق الانسان وحرياته الأساسية .فأصبحت شرعية الحكم في اي دوله تقاس بمدى احترام حقوق الانسان وكذلك اصبحت حقوق الانسان لغة العصر واتسع الامر ليشمل مجالات اخرى وظهور ما يسمى بالجيل الثالث لحقوق الانسان ، مثل (الحق في بيئة نظيفة او صالحه وسلامة المحيط الجوي للكره الأرضية والحق في السلام والحق في التضامن ...الخ

وتأسيسا على ماتقدم ان الديمقراطية اكدت حرية الرأي وحرية الفكر وحرية العقيدة وحرية التعبير وحرية النظام الى الاحزاب السياسيه او تشكيلها وحرية الانتخاب والاختيار وحرية اجهزة الاعلام و..الخ الا ان العولمة تعاملت بازدواجيه في هذه المعايير وذلك من خلال سيطرتها على.

سيطرة على رأس المال من خلال شركات متعددة الجنسيات ،وظهور ادوار جديده تؤديها المؤسسات والهيئات الدوليه مثل(البنك الدولي،وصندوق النقد الدولي،ومنظمة التجاره العالميه،والمواصفات العالمية للمقاييس الفنيه،واتاحة الفرص للاستثمار الاجنبي مما ادى الى رفع الدعم عن السلع الغذائية. وكساد السلع الوطنية، وزيادة البطاله،في عدد قليل من البلدان الغنية التي تسيطر على الاقتصاد العالمي .واصبح العلم هو القوه الإنتاجية الاولى من خلال التجارة الإلكترونية. آن انتشار ديمقراطية العولمه طغت على. ثقافة الشعوب من خلال انتشار افكار العولمة الثقافية ،في الملابس والطعام والشراب وقضاء اوقات الفراغ والخروج من الدائرة التقليدية الاجتماعية الى العلاقات الاجتماعية والثقافية ذات النزعة الاستهلاكية ... والأخلاقية وتزايد صور الجريمة والعنف والارهاب في المجتمعات الاخرى ، مما ادى الى اختراق للثقافة المجتمعية (الزبيدي :٢٠٠٠)

المحور الثاني :- طبيعية المجتمع العراقي في ظل الديمقراطية بعد احداث ٢٠٠٣/٤/٩

من المعلوم ، ان ثقافة المجتمع العراقي تستمد من الدين الاسلامي بالدرجة الاولى ومكونة من الافكار والمفاهيم والاتجاهات والعادات والتقاليد النابعة من حضارته الماضية والحاضرة والمستقبلية التي تتيح للمواطن تنظيم شؤون حياته وتسايرها بالطريقة تلاؤم ظروفه وإمكانياته المادية والبشرية (اللامي:٢٠٠٧)

وبناءا على ماتقدم ان ثقافة المجتمع العراقي الجديدة تستمد من :-

أ- دستور جمهورية العراق :- وهي المرجعية التشريعية والقانونية الصالحة والمنظمة لمجالات الحياة (السياسية والاقتصادية والتربوية)

ب- اهداف ومبادئ الدولة الجديدة في ظل الدستور العراقي عام ٢٠٠٥ :-

وهي اهداف وقيم تستند الى الحكومة الشراكة الوطنيه والتي تدعو الى التحرير ونبذ الظلم والقهر والجهل والمرض والتعصب من خلال الالتزام بالدستور

ت- التراث العربي الاسلامي:- وهو الذي يتضمن المعارف والخبرات والمهارات ذا البعد التاريخي والقانوني الاسلامي ، منذ ظهور الاسلام وحضارته الراقية وحتى وقتنا الحاضر . الذي يدعو الى التعاون والانسجام والألفة ونبذ التعصب المذهبي والعرقي والإخاء في بناء الحضارة العربية الاسلامية على هدى الاسلام الحنيف

ث- التراث الانساني :- وهي الارث الثقافي في التساند الذي يعتمد يعلى الارث الحضاري القديم من الحضارات القديمة (الاكديه والبابلية والأشورية القديمة مندمجة مع الحضارات الاخرى التي تؤكد على التفاهم والتعاون وترسيخ القيم (العدل والحرية والسلام والأمن الدوليين الذي جاءت به ميثاق الامم المتحدة والمواثيق الاخرى (وهو الذي يتضمن المعارف والخبرات والمهارات ذا البعد التاريخي والقانوني الاسلامي ، منذ ظهور الاسلام وحضارته الراقية وحتى وقتنا الحاضر . الذي يدعو الى التعاون والانسجام والألفة ونبذ التعصب المذهبي والعرقي والإخاء في بناء الحضارة العربية الاسلامية على هدى الاسلام الحنيف (عجيل وعقيل:٢٠٠٨)

المحور الثالث:- مهمات الاستاذ الجامعي حسب قانون الخدمة الجامعية

من المعلوم ان طبيعية التعليم الجامعي في العراقي الجديد ذات طبيعية (علمية وانسانية وفنية وتكنولوجية) يساير التعليم الجامعي في العالم ، فهو يهدف الى مساعدة الطالب الجامعي ممن اكمل الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي او التقني والمهني لدخول الى المعاهد او الكليات ، ويشمل مستويات تعليمية مختلفة وفق طبيعة الدراسة وبشكل الاتي:-

- المستوى الاول- :- التعليم الفني او التقني. الذي يخرج من الطلبة بعد انهاء سنتين دراسيتين يحصلون على شهادة دبلوم فني/ او تقني تؤهلهم الدخول الى الحياة العملية ككوادر وسطية فنية مبتدئه في مختلف الاختصاصات (صناعية، زراعية، ادارية، صحية).

- المستوى الثاني- :-التعليم الاولي يدخل الطلبة الكليات ومدة الدراسة فيها من (٤- ٦) سنوات حسب الاختصاص ويمنح المتخرجين شهادة بكالوريوس في الاختصاصات المختلفة منها العلمية والانسانية .
- وهناك تعليم اخر هم تعليم عالي وهو على (٣) اصناف:

١-الدبلوم العالي.٢-الماجستير.٣-الدكتوراه.

وتتراوح الدراسة في كل مستوى تعليمي من هذه المستويات من (٢- ٤) سنوات وبمختلف الاختصاصات الاكاديمية ومنا العلمية.

ويهدف التعليم الجامعي في العراق الجديد :-

- تزويد الطالب الجامعي بالمعارف الإنسانية والعلمية في حقل التخصص وفق الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والتجمعات
- تنمية التفكير العلمي واكسابه المهارات الأساسية في التخصص او المهنه
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب الجامعي نابعه من المجتمع وثقافته
- تربية الطالب الجامعي على تحمل المسؤولية والمحاورة والديمقراطية والمبادرة والتعلم الذاتي والاعتماد على النفس والقدرة على التفكير الناقد والتعاون والابتكار والتكييف مع الحياة.
- تحقيق مطالب النمو للشخصية المتكاملة (العقلية والجسمية و الوجدانية والهمارية والاجتماعية والبيئية)
- تزويد الطالب الجامعي بالتطورات والمستجدات في مجال التطور المعلوماتي والتكنولوجي

لذلك تقول ان التعليم الجامعي حظي باهتمام ورعاية من قبل الدولة وذلك من خلال ادخال تغيرات مستمرة في المنهج والكتب واساليب التدريس والامتحانات والوسائل التعليمية المدنية واعداد الكوادر التدريسية وتأهيلها والاستفادة من تجارب العالم في مجالات التعليم الجامعي (الزبيدي:٢٠٠٣)

اما مهمات الاستاذ الجامعي كما اكد قانون الخدمة الجامعية :-

١. التدريس الجامعي:-

من الملاحظ ، ان التدريس الجيد والاجود هو الذي يحقق اهداف الجامعة ، وان يكون الطلبة الجامعيون في وضع سليم ، ورغبه في التعلم (زيتون :١٩٩٥) وعليه ، ان الاستاذ الجامعي الاجود هو الذي يخلق الميل والاهتمام عند الطلبة والمحافظة على النظام الجامعي داخل قاعة المحاضرات وخارجها ، فالميل والدافعية تعد احد العوامل المهمة في التعلم والتعليم ، لا نها تحرك نشاط الطالب الفكرية المختلفة وتكشف قابليه الطالب في التفكير والابداع وعلية فان الاستاذ الجامعي الاجود ان يقدم المادة التدريسية بشكل منظم ومتدرج لعقول الطلبة ويدعو الطلبة الى التساؤل والبحث والتقصي ويطلب منهم المشاركة الايجابية في التعليم وبذلك يخلق عملية التفاعل المطلوبة في الموقف التدريسي الفاعل وكذلك على الاستاذ الجامعي الاجود ان يعي اهداف التدريس الجامعي التي تتطابق مع اهداف الجامعة وهي :-

١. تزويد الطالب الجامعي بالمعارف الإنسانية والعلمية في حقل التخصص اى اعداد الكوادر والطاقات البشرية المتخصصة والمؤهلة في كافة التخصصات والمهن وفي شتى مجالات التربوية والإسلامية والأدبية والثقافية والمهنية والزراعية والصناعية الادارية والعلمية والاجتماعية والهندسية والخدمات التي يحتاجها المجتمع وذلك من خلال تزويد الطالب الجامعي بمختلف العلوم من حقائق ومفاهيم ومبادى ونظريات

٢. تنمية التفكير العلمي لدى الطالب الجامعي ، اى تعليم الطالب انماط التفكير العلمي واكسابه مهارات التفكير المتمثلة بالتصور والتخيل والادراك والابداع وعملية اكتساب التفكير ووسائله

٣. اكساب الطالب الجامعي مهارات اساسية في مجال التخصص ، اى ان لكل حقل من حقول الاختصاص ينبغي ان يكون مهارات اساسية يجب على الطالب اتقانها

٤. د- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب الجامعي من خلال القيم والميول وفق منظومه المجتمع الذي يعيش فيه

٥. تنمية تربيه المواطنة الصالحة لدى الطالب الجامعي ، اى صقل شخصية الطالب الجامعي (العقلية والجسمية والوجدانية والمهاريه) متكاملة وتربيته تربية المواطنة على تحمل المسؤولية ،. والايمان بالديمقراطية والحرية والحوار والتعلم الذاتي والاعتماد على النفس و التكيف مع الحياة (زيتون :١٩٩٥)

٢. البحث العلمي:-

من الملاحظ ان يتطابق اهداف التدريس الجامعي مع اهداف البحث العلمي حيث يقوم بأجراء البحوث العلمية والنظرية والتطبيقية في خدمه المؤسسة الجامعية والمساهمة في حل المشكلات والقضايا الجامعية ، حيث يقوم الاستاذ الجامعي وطلبه الدراسات العليا ومراكز البحوث في الجامعات بالبحث العلمي ن هذه البحوث التي يقوم بها الاستاذ الجامعي ومراكز البحوث التابعة للجامعة من شانها ان تخدم العملية التعليمية الجامعية والمساهمة في حل المشكلات التي تخص الجامعة داخلها او خارجها ، وبذلك توفر هذه البحوث فرصه للمساهمة من قبل الطلبة والأساتذة في الابداع والتطور (زيتون :١٩٩٥) ويرى الباحث ، ان البحث العلمي سواء اجرى في مؤسسات جامعية مثل الكليات او المعاهد ، هو المحرك الاساسي لكافه قطاعات الدولة – الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية والعلمية والتكنولوجية ، لا يمكن لأي دوله ان تعيش بدون اجراء البحوث العلمية وتطويرها ، لان التغيرات والتطورات كثيرة تفرض لذا فان البحث العلمي هو الركيزة

الاساسية في حل مشكلات العالم وان افضل مجال يساهم به البحث العلمي في الجامعات هم أساتذة الجامعات الذين يطورون الجامعة من الداخل وكما يساهمون في حل المشكلات واعداد الكوادر القيادية التي يمكن ان تقوم بهذه المهمة ٠

٣. خدمة المجتمع:- تتطابق اهداف الجامعة مع التدريس الجامعي والبحث العلمي الذي يقوم به الاستاذ الجامعي والطالب الجامعي ومراكز البحوث التابعة للجامعة ، والمساهمة في خدمه المجتمع وذلك بتزويد المجتمع بالتخصصات العلمية والتربوية والمهنية والمساهمة برفد المجتمع بهذه الكوادر التي تساهم في تنمية المجتمع المحلي ا لاقتصادية والاجتماعية والعلمية ، اى ترتبط الجامعة بالمجتمع من خلال تقديم مختلف المهن والاختصاصات لسد حاجة الوطن بالكوادر القيادية (زيتون :١٩٩٥) ويرى بعض الباحثين ان استاذ الجامعة يستطيع ان يخدم المجتمع من خلال ثلاثة مرتكزات هي :-

١. اسداء النصيحة وتوفير المعلومات والمعرفة التقنية للأفراد والحكومات والجماعات في المجتمع
٢. اجراء البحوث التي تستهدف ايجاد حلول للمشكلات المتعلقة بالسياسات العامة عن طريق المراكز البحثية
٣. حضور المؤتمرات والندوات التي ووضع برامج التدريب القصير الاجل لتنمية المجتمع المحلي

(جعفر :٢٠٠٠) ويرى الباحث ان هنالك مجالاً يساهم به الاستاذ الجامعي وهو (التدريب) أي تدريب المدرسين وفق مناهج التدريب وتدريب الطلبه والكوادر في مختلف الاختصاصات لكي يصبحوا استاذه وعلماء وباحثين في مجال البحث العلمي والتطور التكنولوجي في المستقبل

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد الباحث في منهجية البحث على البحث الوصفي التحليلي المعتمد في الكثير من الدراسات التربوية والنفسية اوالنفسية ، حيث يقوم بوصف الظاهرة المراد دراستها ، ثم استخراج مؤشرات تفيد البحث

وفيما يأتي تلك الخطوات:-

١. استخدم الباحث اداة البحث (الاستبانة) التي تم بنائها من خلال الدراسة الاستطلاعية، بالاطلاع على الادبيات التي تناولت الديمقراطية المنشورة في الادبيات ، اضافة الى خبرة الباحث في مجال تدريس الديمقراطية وحقوق الانسان ،
٢. تم بناء استبانة بصيغتها النهائية
٣. استخدم الباحث الصدق (validity) بنوعيه (الصدق الظاهري(face validity) وصدق المحتوى content validity)
٤. استخدم الباحث الثبات (Reliability) (اعادة الاختبار *R-TEST*)
٥. استعمل الوسائل الإحصائية المناسبة
٦. استخدم الباحث طريقة لجنة ديلفاي((ديلفاي Delphi) في جميع اجراءات

وبذلك حصل الصدق الظاهري (وصدق المحتوى (ويعرف الصدق بانه

وفيمايأتي تلك الخطوات:-

اولا:- اداة البحث :- - استخدم الباحث الاستبانة بصيغته النهائية ، انظر الى الاستبانة في ادناه (الاستبانة)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

إلى / أساتذة لجنة ديلفاي المحترمون

(تحية طيبة وبعد:-)

م/ الاستبانة

يقوم الباحث بإعداد دراسة عنوانها

((دورا لأستاذ الجامعي في تنمية مضامين الديمقراطية لدى الطالب الجامعي في ضوء المجتمع الديمقراطي..))

ويقصد الباحث بمفهوم الديمقراطيه:-

الديمقراطية- (وبذلك يمكن تعريفها نظريا (هي نظام اجتماعي وسياسي واقتصادي وثقافي شامل يقوم على اسس اخلاقية ، وجوهرها ، هو فكرة المشاركة الجماعية واحترام ذاتية الفرد، اي تقوم على احترام قيم الفرد الذاتية ، وقيم المجتمع في تنظيم الحياة وتوجهها بما يضمن السعادة والمصلحة لكل من الفرد والمجتمع)

وتعرف اجرائيا (وهي اسلوب الحياة متمثلة ب (الحرية والمساواة بين الافراد في الحقوق والواجبات .تكافؤ الفرص امامهم في التعليم ،احترام شخصية الفرد والاعتراف بانه قيمه عليا في ذاته ،التعاون بين الافراد والسعي نحو تحقيق اهداف مشتركه .حل المشكلات الاجتماعية بأسلوب علمي، احترام الاقليات الموجودة في المجتمع على اساس العدالة والمساوة في الحقوق والواجبات ...الخ

وبالنظر لسمعتكم العلمية المرموقة في الأوساط العلمية ، ولأجل خدمة البحث العلمي نتوجه لكم بإبداء رأيكم حول الاستبانة(القوائم ، ١و٢و٣) ، ولكم الحق الدمج والإضافة والحذف

ملاحظة:- وسوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة لجنة (ديلفاي وجولاته) وهي مجموعة من الخبراء ذات الاختصاصات المختلفة تقوم بإصدار حكما بالاتفاق الأغلبية على فقرات الاستبانة ، وتعد هذه الوسيلة من الوسائل الإحصائية المستخدم في الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية ،هذا وتقبلوا كل التقدير والاحترام

المرفقات

الباحث

استبانه أ.د.صباح حسن عبد الزبيدي

١. قائمة رقم (١) مفهوم الديمقراطية(١- ٢٧) فقرة جامعة بغداد - / مركز البحوث التربوية والنفسية
٢. قائمة رقم (٢)(مبادي الديمقراطية:- وتشمل
   أ- مبدأحرية الفرد المنضبطه (١-١٠) فقرة
   ب- مبادى الايمان بتكافو الفرص في العمل (للفرد والمجتمع معا)(١-٧)فقرة
   ت- مبادي الايمان بالعمل والانتاج وزيادته (للفرد والمجتمع معا)(١-٧) فقرة
   ث- مبادي الايمان بالتعاون البناء في خدمة (الفرد والمجتمع معا)(١-٧)فقرة
   ج- مبادى الايمان باكساب الفرد قدر ات التفكير والتخطيط العلمي (١-٦) فقرة
٣. قائمه رقم (٣) دور الاستاذ الجامعي في تنمية الديمقراطيه لدى الطالب الجامعي في ضوء المجتمع الديمقراطي مستقبلا(١-٢٥) فقرة

اولا:- دور الاستاذ الجامعي ان يعرف ويبصر الطلاب بمفهوم الديمقراطية ومضامينها الأتية::-

قائمه رقم (١) مفهوم الديمقراطية:-

ت	اولا:- دور الاستاذ الجامعي ان يعرف ويبصر الطلاب بمفهوم الديمقراطية ومضامينها	نعم	كلا	
١-	الديمقراطية ،هي الأسلوب الامثل للحكم (اي الحكم لكل الشعب والا شتراك في الحكم)			
٢- ٢-	الديمقراطية ،هي المساواة وتكافؤ الفرص أمام الجميع للوصول الى اشغال الوظائف العامة			
٣	الديمقراطية ،هي إقرار حكومة شعبية يشارك فيها جميع الافراد			
٤-	ألديمقراطية هي حكم الشعب نفسه بنفسه من خلال ممثلين			
٥-	الديمقراطية هي المشاركة في اتخاذ القرارات من خلال الحوار والمعارضة.			
٦-	الديمقراطية هي المشاركة في السلطة من خلال حرية التعبير،			
٧-	الديمقراطية ،هي المشاركة او التعددية في المشاركة في القرار والسلطة من قبل النخب			
٨-	الديمقراطية ، المساواة بين الافراد			
٩-	الديمقراطية، تهيئة الفرص المتكافئة امام الناس دون تميز			
١٠-	الديمقراطية ، هي العدالة الاجتماعية			
١١-	الديمقراطية ، هي حرية الاعتقاد والمبدأ			
١٢-	الديمقراطية ، هي حرية النشر			
١٣-	الديمقراطية ،هي حرية الاجتماع			
١٤-	الديمقراطية ،هي اقامة علاقات انسانية			
١٥-	الديمقراطية ،هي استخدام المنهج العلمي			
١٦	الديمقراطية، هي حق حرية المعارضة			
١٧	الديمقراطية، هي حق حرية العمل			
١٨-	الديمقراطية ، هي حرية الاحترام			
١٩	الديمقراطية ، هي حرية التعددية في الفكر			
٢٠-	الديمقراطية ، هي حق النشر والاعلان			
٢١-	الديمقراطية ، هي المساواة في التعليم والعمل			

٢٢-	الديمقراطية ، هي احترام الاخرين				
٢٣-	الديمقراطية ، هي اتخاذ القرار الصائب				
٢٤-	الديمقراطية ،هي حرية الترسيخ				
٢٥-	الديمقراطية، هي حق تولي المناصب في الدولة ومؤسساتها المختلفة حسب الكفاءة				
٢٦-	الديمقراطية ، هي حق اقامة العلاقات الإنسانية				
٢٧-	الديمقراطية ، حق التكافل الاجتماعي				
٢٧-	الديمقراطية ، هي حقة تهيئة الفرص				

ثانيا:الصدق (validity) -: استعمل الباحث الصدق الأداة (قوائم (١و٢و٣)

أولا:- قائمة رقم (١) مفهوم الديمقراطية(١- ٢٧) فقرة

ثانيا:- قائمة رقم (٢)(مبادي الديمقراطية:- وتشمل

أ- مبدأحرية الفرد المنضبطه (١-١٠) فقرة

ب- مبادى الايمان بتكافو الفرص في العمل (للفرد والمجتمع معا)(١-٧)فقرة

ت- مبادي الايمان بالعمل والانتاج وزيادته (للفرد والمجتمع معا)(١-٧) فقرة

ث- مبادي الايمان بالتعاون البناء في خدمة (الفرد والمجتمع معا)(١-٧)فقرة

ج- مبادى الايمان باكساب الفرد قدر ات التفكير والتخطيط العلمي (١-٦) فقرة

ثالثا:-قائمه رقم (٣) دور الاستاذ الجامعي في تنمية الديمقراطيه لدى الطالب الجامعي في ضوء المجتمع الديمقراطي مستقبلا(١-٢٥)فقرة

تم عرض القوائم (الثلاثه) وببدائل (نعم ، كلا) مع الملاحظات على لجنة ديلفاي ، وبذلك حصل الصدق الظاهري (face validity) وصدق المحتوى (content validity) ويعرف الصدق بانه قياس ما وضع لأجل قياسه (نايلو لبونا : ١٩٧٠)، وبذلك حصل الباحث على أراء الخبراء ، وعمل معامل الصدق ، انظر إلى جدول رقم(١) يمثل معامل الصدق

ت	القوائم عدد(٣) الديمقراطية	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق	الملاحظات
	قائمه رقم (١) مفهوم الديمقراطية (١-٢٧)فقرة	١٠	%١٠٠	لايوجد
	قائمه رقم (٢) مبادي الديمقراطية وتشمل:- أ-مبدأحرية الفرد المنضبطه (١-١٠) فقرة ب- مبادى الايمان بتكافو الفرص في العمل (للفرد والمجتمع معا) (١-٧) فقرة ج- مبادي الايمان بالعمل والانتاج وزيادته (للفرد والمجتمع معا)(١-٧) فقرة د- مبادي الايمان بالتعاون البناء في خدمة (الفرد والمجتمع معا)(١-٧)فقرة هـ-مبادى الايمان باكساب الفرد قدر ات التفكير والتخطيط العلمي (١-٦) فقرة	١٠	%١٠٠	لايوجد
	ثالثا:-قائمه رقم ٣) دور الاستاذ الجامعي في تنمية الديمقراطيه لدى الطالب الجامعي في ضوء المجتمع الديمقراطي مستقبلا(١-٢٥)فقرة	١٠	%١٠٠	لايوجد
	مجوع الفقرات			

ثالثا :- ثبات الاداة :- استخدم الباحث الثبات (Reliability) ونعني مدى اتساق فقرات لاستبانه او الموضوع بين المجيبين على نفس الموضوعات وفقراتها عبر زمن معين

وبذلك اتبع الباحث إعادة تطبيق الاستبانة وموضوعاتها وفقراتها مستخدما أسلوب (ديلفاي وجولاته) حيث عرضت الاستبانة الأولى على الخبراء عبر فترة زمنية مقدارها (٢) بين الاختبار الأول والثاني على شكل ملفات وعددها (٢) ملفات وحسب المجالات والفقرات والبدائل (نعم ؟، كلا ، الملاحظات) على لجنة ديلفاي ، وتم الاتفاق على كافة المجالات والفقرات ، وكان الثبات يتراوح مابين (٩٧و٠-٩٩و.%) وبلغ معامل الثبات هو (٩٧و٠%) وهو معامل ثبات مناسب كما أكدت علية أدبيات القياس والتقويم (احمد ١٩٧٨ ص٦٩) ، انظر إلى الجدول رقم (٢)يمثل معاملات الثبات ومعامل الثبات

القوائم (٣) تنمية مضامين الديمقراطية	متوسط الثبات	الملاحظات
أولا:- قائمة الأولى رقم (١) مفهوم الديمقراطية	٩٩و٠%	
ثانيا:- قائمة الثانية رقم (٢) مبادي الديمقراطية أ- مبدأحرية الفرد المنضبطه (١-١٠) فقرة ب- مبادى الايمان بتكافو الفرص في العمل (للفرد والمجتمع معا)(١-٧) فقرة ت- مبادي الايمان بالعمل والانتاج وزيادته (للفرد والمجتمع معا)(١-٧) فقرة ث- مبادي الايمان بالتعاون البناء في خدمة (الفرد والمجتمع معا)(١-٧) فقرة ج- هـ-مبادى الايمان باكساب الفرد قدر ات التفكير والتخطيط العلمي (١-٦) فقرة	٩٧و٠%	
ثالثا:- قائمة الثالثه رقم(٣) :- قائمه رقم ٣) دور الاستاذ الجامعي في تنمية الديمقراطيه لدى الطالب الجامعي في ضوء المجتمع الديمقراطي مستقبلا(١-٢٥)فقرة	٩٨و٠%	
مجموع الفقرات معدل الثبات	٩٨و٠%	

- لوسائل الإحصائية :- استخدم الباحث أسلوب (ديلفاي Delphi) وهو أسلوب منظم ومنهجي ، حيث يتم الحصول على اتفاق في آراء مجموعة من الخبراء بدراسة الظاهرة أو المشكلة ، أو الموضوع ، ويتطلب هذا الأسلوب عدة جولات ، ولأجل الحصول على اتفاق عام في آراء الخبراء ، تسمى هذه الجولات ، بجولات ديلفاي (kell ; h : handy 1953p48)

الفصل الرابع :- ضم مايأتي:-

اولا:- الاستنتاجات :- توصلت البحث الحالي الى عدة استنتاجات وكان ابرزها:-

١. ان مفهوم الديمقراطية بالوقت الحاضر اصبحت (اسلوب الحياة) فو لايركن الى المفهوم السياسي ، بل تعداه ليشمل الجوانب الاخرى (الاجتماعية والثقافية والمهنية وأصبحت الديمقراطية سلوك يومي يقوم على اسس اخلاقية وقانونيه تحترم الفرد والمجتمع ومؤسساته. بعيدا عن التهميش والاقصاء كاللون والجنس والقومية

٢. أصبحت الديمقراطية تقوم على اسس المبادي (احترام شخصية الفرد وتهيئة الظروف المناسبة التي تؤمن له بخلق المواطن الصالح والايمان بالحرية والعدل والمساواة والانتماء والولاء ، وكذلك ارتبطت الديمقراطية بالمجتمع وتحريره من القيود ومنها التخلف والأميه وبناء مجتمع علمي سليم يؤمن بالتطور ويعتمد على المعايير الاجتماعية التي تسود فيه العلاقات الاجتماعية والثقافية والعلمية ، فضلاًعن ذلك ارتبطت الديمقراطية بمؤسسات المجتمع واحترام المال العام واحترام النظام والقانون ، وبذلك يتطلب صيانه كرامة الفرد والمجتمع ومؤسساته

٣. ان اكساب المدرسين مفاهيم ومبادى الديمقراطية التي تعتمد على

(الحرية والعدل وتحمل المسؤولية والايمان بقيم الحوار ، ونقلها الى طلابه من خلال مهماته الأساسية

(التدريس+ البحث العلمي+ خدمة المجتمع)

٤. ان مفهوم التنمية تتطلب توفير العمل القادر على انتاج المزيد من السلع والخدمات وتقاس كفاءة التنمية بزيادة قدرات المتعلمين لمفهوم ومبادى الديمقراطية

٥. ان المجتمع العراقي الجديد ، هو مجتمع متعدد القوميات والاديان والمذاهب وان اللغة العربية والكردية هما اللغتان الرسميتان ، وكذلك ان الدين الاسلامي هو مصدر التشريع وفق مبادى دستور جمهورية العراق عام ٢٠٠٥ الذي وازن بين الحقوق والواجبات

٦. ان الديمقراطية لها صور ومنها (مباشرة و غير مباشرة وشبه مباشرة) وكذلك ان الديمقراطية لها معنى فلسفي وتطبيقي وهي على انواع (السياسية ولها انماط حسب المذهب الفردي – الرأسمالي والمذهب الاشتراكي – الشيوعي ، الديمقراطية الإسلامية ، ، العلمانية ، والعولمة ...الخ

التوصيات والمقترحات :- توصلت الدراسة الى عدة توصيات ومقترحات وهي :-

١. ان مفهوم الديمقراطية له عدة مفاهيم ارتبطت بالحياة العامة (السياسية + الاجتماعية + الاقتصادية + الثقافية + العلمية) وبذلك اصبحت الديمقراطية هي منهج الحياة للإنسان والمجتمع ومؤسساته معا لذا يجب على المدرس ان يبصر الطلبة بمفهوم الديمقراطية

٢. ان مبادى الديمقراطية ارتبطت (بحرية الفرد ، والايمان بتكافؤ العمل للفرد والمجتمع ، والايمان بان العمل والانتاج وزيادته تكمن للفرد والمجتمع معا ، والايمان في التعاون البناء في خدمة الفرد والمجتمع معا ، والايمان بإكساب الفرد قدرات التفكير والتخطيط العلمي ..) وعلى المدرس ان يبصر الطلبة بمضمون الديمقراطية ومبادئها

٣. ان دور الاستاذ الجامعي العراقي ان يساهم في تنميه الديمقراطية الحقة من خلال مهماته الأساسية وهي (التدريس+ البحث العلمي + خدمة المجتمع) ومن خلال النقاط الأتية :-

- ان ينمي قيم المواطنة الصالحة في نفوس طلابه وذلك من خلال تبصير الطلبة بمضمون الايمان بمبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة ، والانتماء والهوية
- ان يشجع طلابه على ممارسة الديمقراطية في القاعة الدراسية ومن خلال ايمان بسلوك الديمقراطي في استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على الحوار والتفكير العلمي داخل القاعة والمختبر والورقة في جميع انشطة القسم او الكلية،
- ان يحترم شخصية المتعلم وفسح المجال للممارسة الديمقراطية في بالقاعة من خلال تشجيع العمل التعاون بين الطلبة
- ان يرسم خططه وغاياته التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع وفق امكانياته و قدراته العلمية والادبية والفكرية
- ان يعود طلابه على التقويم الموضوعي. من خلال فسح المجال لتقويم اداء الطلاب داخل القاعة او تقويم المدرس نفسه من وجهة نظر الطلاب
- ان يسدي النصائح لطلابه بالمواقف التعليمية من التوجيه والارشاد في ضوء العملية الإرشادية بتوفير متطلبات متطلبات النجاح
- ان يحترم هوايات الطلبة المتنوعة وذلك بتوفير متطلباتها المادية والمعنوية قدر الامكان
- .ان يتعامل مع الطلبة على اساس العدالة والمساواة في الدرجات والاختبارات الاخرى
- .ان يحترم اراء الطلبة وتشجيعها. من خلال عملية النقد البناء في الاختيار والانتخاب والتصويت
- -ان يعامل الطلبة وفق قدراتهم العقلية. والجسمية والمهاريه ، بممارسة الانشطة الرياضية والفنية وتنميتها
- ان يقوم بإيصال المعلومات الحديثة التي تؤهل الطلبة علميا من خلال القاء المحاضرات واقامة الندوات العلمية
- ان يحدد المشكلات الفعلية التي تواجه المجتمع وان يشجع الطلبة على حلها من خلال الاسلوب العلمي والبحث العلمي
- ان يغرس القيم والاخلاق الفاضلة في المحيط الاجتماعي الذي يتواجد فيه قولا وفعلا
- ان تفعل المناهج الجامعية الجديدة باحتوائها على مفاهيم الديمقراطية وكذلك مبادى الديمقراطية التي توصلت اليها الدراسة الحالية
- اجراء دراسة اخرى في تحليل مضمون الدستور العراقي الجديد عام ٢٠٠٥ لاستنباط مفاهيم ومبادى جديدة

ثانيا :- التوصيات والمقترحات :-

التوصيات والمقترحات :- توصلت الدراسة الى عدة توصيات ومقترحات وهي :-

١. ان مفهوم الديمقراطية له عدة مفاهيم ارتبطت بالحياة العامة (السياسية + الاجتماعية + الاقتصادية + الثقافية + العلمية) وبذلك اصبحت الديمقراطية هي منهج الحياة للإنسان والمجتمع ومؤسساته معا لذا يجب على المدرس ان يبصر الطلبة بمفهوم الديمقراطية

٢. ان مبادى الديمقراطية ارتبطت (بحرية الفرد ، والايمان بتكافؤ العمل للفرد والمجتمع ، والايمان بان العمل والانتاج وزيادته تكمن للفرد والمجتمع معا ، والايمان في التعاون البناء في خدمة الفرد والمجتمع معا ، والايمان بإكساب الفرد قدرات التفكير والتخطيط العلمي ..) وعلى المدرس ان يبصر الطلبة بمضمون الديمقراطية ومبادئها وعلى الاستاذ الجامعي ان يبصر الطلبة من خلال مهمات الاساسية وهي

(التدريس+ البحث العلمي + خدمة المجتمع)

٣. ان ينمي قيم المواطنة الصالحة في نفوس طلابه وذلك من خلال تبصير الطلبة بمضمون الايمان بمبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة ، والانتماء والهوية ،وبنشر ثقافة الديمقراطية كسلوك يومي مرتبطة في اكساب الطلاب التفكير العلمي والتخطيط من خلال تكليفهم بكتابه تقارير وان يستخدم طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على الحوار والتفكير العلمي داخل القاعة والمختبر والورقة في جميع انشطة القسم او الكلية،

٤. اجراء دراسة اخرى في تحليل مضمون الدستور العراقي الجديد عام ٢٠٠٥ لاستنباط مفاهيم ومبادى جديدة

Recommendations and Suggestions: The study reached several recommendations and suggestions, which are:

1. The concept of democracy has several concepts related to public life (political + social + economic + cultural + scientific). Thus, democracy has become the way of life for man, society and its institutions together. Therefore, the teacher must make students aware of the concept of democracy
2. The principles of democracy are associated with (the freedom of the individual, the belief in the equality of work for the individual and society, the belief that work and production and its increase lie with the individual and society together, the belief in constructive cooperation in the service of the individual and society together, and the belief that the individual acquires the abilities of scientific thinking and planning...) and the teacher must see Students with the content and principles of democracy
3. The role of the Iraqi university professor is to contribute to the development of true democracy through his basic tasks (teaching + scientific research + community service) and through the following points:-
   1. To develop the values of good citizenship in the hearts of its students, by enlightening students to the content of faith in the principles of democracy, freedom, justice, equality, belonging and identity
   2. To encourage his students to practice democracy in the classroom and through a belief in democratic behavior in using modern teaching methods that depend on dialogue and scientific thinking in the hall, laboratory and paper in all the activities of the department or college.
   3. To respect the learner's personality and give way to democratic practice in the hall by encouraging cooperation among students
   4. To draw up his plans, teaching and research goals, and community service according to his scientific, literary and intellectual capabilities and abilities.

5. To return his students to the objective calendar. By allowing the students' performance to be evaluated in the hall or the teacher's own evaluation from the students' point of view
6. To provide advice to his students about educational situations in terms of guidance and counseling in the light of the guiding process by providing the requirements for success requirements
7. To respect the students' diverse hobbies by providing their material and moral requirements as much as possible
8. .To deal with students on the basis of justice and equality in grades and other tests
9. .To respect and encourage students' opinions. Through a process of constructive criticism in selection, election and vote
10. To treat students according to their mental abilities. Physical and skill, by practicing and developing sports and artistic activities
11. To communicate modern information that qualifies students scientifically through giving lectures and holding scientific seminars
12. To identify the actual problems facing society and to encourage students to solve them through the scientific method and scientific research
13. To inculcate virtuous values and morals in the social environment in which he exists in word and deed
14. That the new university curricula contain the concepts of democracy as well as the principles of democracy that the current study has reached
15. Conducting another study in analyzing the content of the new Iraqi constitution in 2005 to devise new concepts and principles

المصادر:-

١. الخالدي ، عبير نجم ، وعبد المنعم عبد القادر ، دور الاختصاص الاجتماعي في الحروب والازمات ، بحث مقدم الى المؤتمر السنوي الثالث لمركز البحوث التربوي والنفسية ، جامعة بغداد ٢٠٠٦

٢. الجيار سيد ابراهيم ، التربية ومشكلات المجتمع ، مجموعه دراسات ، دار غريب للطباعة القاهرة ١٩٧٧

٣. كوجك ، كوثر حسين ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب القاهرة ، ٢٠٠١

٤. مسودة دستور جمهورية العراق ، ٥ اب عام ٢٠٠٥

٥. بدوي ، ثروت ، النظم السياسية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٩

٦. عباس ، عبد الهادي ، حقوق الانسان ، دار الفاضل ، دمشق ١٩٩٥

٧. عبد الملك ، المتوكل ، الاسلام وحقوق الانسان ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد (١٧) بيروت ٢٠٠٤

٨. غليون برهان ، الديمقراطية ، حقوق الانسان في الوطن العربي ، مشاكل الانتقال وصعوبات المشاكل ، مركز دراسات الوحدة العربية العدد (١٧) بيروت ٢٠٠٤

٩. الزبيدي ، صباح حسن دور الجامعة في خدمة المجتمع وسبل التطوير ، بحث مقدم الى ندوة التعليم العالي في سوريا للفترة ١-٣-٩-٢٠٠٣

١٠.الزبيدي ، صباح حسن ، تطوير منهج الجغرافية للمرحلتين المتوسطة والإعدادية في ضوء برنامج التربية البيئية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة الجامعة المستنصرية ١٩٩٧

١١.الزبيدي ،. صباح حسن تأثير العولمة الثقافية على ثقافه الشباب الجامعي العربي وسبل التحصين ، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي السنوي الثالث لمركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد للفترة من ٢٩-٣٠-٢٠٠٦

١٢.احمد ، محمد عبد السلام ، القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٨٧

١٣.تايلو ، ليونا ، الاختبارات والمقاييس ، ترجمة سعد عبد الرحمن ، دار الشروق ، بيروت ١٩٧١

١٤.زيتون ، عايش محمود ، اساليب التدريس الجامعي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ١٩٩٥

١٥.جعفر . عبد الاله نعمه ، دراسة حول تمويل وتكاليف التعليم العالي في الاردن ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي لجامعه الزرقاء الاهلية ، الاردن ٢٠٠٠

١٦.اللامي ، مازن زاير جاسم ، الفساد بين الشفافية والاستبداد ، دار الكتب الوثائق ، بغداد ٢٠٠٧

١٧.عجيل ،حسين ميران ، وعقيل شهاب حسون (الاساليب التعليمية المؤثرة في تعليم قيم النزاهة لتلاميذ الابتدائية ، مجله النزاهة – السنه الاولى ٢٠٠٨

١٨. Kelly . h. hand . j w. thibaut experimnteal studies of group problem solving processin hand book of social of psychology . vol 11- 1954

ثالثا:- المصادر العربية والاجنبية :-

Sources -:

1. Al-Khalidi, Abeer Najm, and Abdel Moneim Abdel Qader, The Role of Social Specialization in Wars and Crises, Research Presented to the Third Annual Conference of the Educational and Psychological Research Center, University of Baghdad, 2006
2. Al-Jayyar Syed Ibrahim, Education and Community Problems, Studies Collection, Gharib Printing House, Cairo 1977
3. Kojak, Kawthar Hussein, recent trends in curricula and teaching methods, Alam Al-Kutub, Cairo, 2001
4. Draft Constitution of the Republic of Iraq, August 5, 2005
5. Badawi, Tharwat, Political Systems, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1989
6. Abbas, Abdel Hadi, Human Rights, Dar Al-Fadil, Damascus, 1995
7. Abdul Malik, Al-Mutawakel, Islam and Human Rights, Center for Arab Unity Studies, No. (17) Beirut 2004
8. Ghalioun Burhan, Democracy, Human Rights in the Arab World, Transition Problems and Difficulties of Problems, Center for Arab Unity Studies, Issue 17, Beirut 2004
9. Al-Zubaidi, Sabah Hassan, the role of the university in community service and ways of development, a paper presented to the Higher Education Symposium in Syria for the period 1-3-9-2003
10. Al-Zubaidi, Sabah Hassan, the development of the geography curriculum for the intermediate and preparatory stages in the light of the environmental education program, an unpublished doctoral thesis, Al-Mustansiriya University, 1997
11. Zubaidi,. Sabah Hassan, The Impact of Cultural Globalization on the Culture of Arab University Youth and Ways of Immunization, Research Presented to the Third Annual Educational Conference of the Educational and Psychological Research Center, University of Baghdad for the period 29-30-2006

12. Ahmed, Mohamed Abdel Salam, Psychological and Educational Measurement, The Egyptian Renaissance Library 1987

13. Tylo, Leona, Tests and Measurements, translated by Saad Abdel Rahman, Dar Al-Shorouk, Beirut 1971

14. Zeitoun, Ayesh Mahmoud, University Teaching Methods, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan 1995

15. Jafar. Abdel Ilah Nehme, A study on the financing and costs of higher education in Jordan, a paper presented to the Scientific Conference of Zarqa Private University, Jordan 2000

16. Al-Lami, Mazen Zayer Jassem, Corruption between Transparency and Tyranny, House of Books and Documents, Baghdad 2007

17. Ajeel, Hussein Miran, and Aqil Shihab Hassoun (Educational methods affecting the teaching of integrity values for primary students, Integrity Magazine - first year 2008

18. Kelly. h. hand . j w. thibaut experimnteal studies of group problem solving processin hand book of social of psychology. vol 11- 1954